

# أبشر في اللغة العربية

أ/ هاني البياع

## الدرس الثالث للصف الحادي عشر

من تجارب الحياة

## الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٩

الدرس الثالث من تجارب الحياة ( شعر )

يقول **زهير بن أبي سلمى** في معلقته :

ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَاكَ يَسَامُ	سَمِثُ تَكَالِيفِ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ
وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَم	وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ
ثَمْتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِمْ	رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِيبُ
يُضَرَّسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ	وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ
يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِي الشَّتْمَ يُشْتَمُ	وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرَضِهِ
عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَى عَنْهُ وَيُذَمُّ	وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ
يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمُ	وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ
يَهْدُمُ وَمَنْ لَا يَظْلُمُ النَّاسَ يُظْلَمُ	وَمَنْ لَا يَزِدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ
وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ	وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ إِمْرٍ مِنْ خَلِيقَةٍ
فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صُورَةُ اللَّحْمِ وَالدَّمِ	لِسَانُ الْفَتَى نَصْفٌ وَنَصْفُ فَوَادِهِ

**س ١ استخراج حكمة من نص مبينا أثرها في المتلقي .**

**سَمِثُ تَكَالِيفِ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشُ \* \* \* ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَاكَ يَسَامُ**

**الحكمة :** من يعمر في الدنيا يمل تكاليف الحياة .

**أثرها في المتلقي :** تبعث في النفس ضرورة المعاملة الحسنة لمن هم أكبر سنا وأطول عمرا .

**وَأَعْلَمُ عِلْمَ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ \* \* \* وَلَكِنِّي عَنْ عِلْمٍ مَا فِي غَدٍ عَم**

**الحكمة :** لا يعلم الغيب إلا الله .

**أثرها في المتلقي :** ضرورة إدراك أن علم البشر قاصر وعلم الله واسع .

رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تُصِبَ \* \* \* ثَمَتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرَ فِيهِمْ

الحكمة : لا يفرق الموت بين صغير وكبير.

**أثرها في المتلقي** : معرفة قيمة الموت الذي لا يميز أحدا ، وضرورة ترقبه كل وقت وحين .

وَمَنْ لَا يُصَانَعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ \* \* \* يُضْرَسَ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنْسِمٍ

الحكمة : تعامل برفق ، تنل محبة الغير .

**أثرها في المتلقي** : تثير في النفس أهمية المعاملة الحسنة للناس ، أوالمعاملة أحيانا لبعض البشر.

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ \* \* \* يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمَ

الحكمة : صنائع المعروف تقي مصارع السوء .

**أثرها في المتلقي** : تحث النفس على ضرورة المداومة على صنع المعروف للغير تجنباً لشروهم .

وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ \* \* \* عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنَ عَنْهُ وَيَذَمَّ

الحكمة : كن جوادا يحبك الناس .

**أثرها في المتلقي** : تحث على أهمية التصدق ، على الأهل ، حتى يكون الإنسان محمودا بينهم .

وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ فِي غَيْرِ أَهْلِهِ \* \* \* يَكُنْ حَمْدُهُ ذِمًّا عَلَيْهِ وَيَنْدَمَ

الحكمة : الأقربون أولى بالمعروف .

**أثرها في المتلقي** : عندما يجعل الشخص معروفة في أهله أولا يتجنب الندم من نفسه والذم من الغير .

وَمَنْ لَا يَذُدُّ عَنْ حَوْضِهِ بِسَلَاخِهِ \* \* \* يَهْدَمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

الحكمة : كن قويا يخشاك الجميع .

**أثرها في المتلقي** : تثير فيها الرغبة في المبادرة بالقوة قبل أن يبادر بها الآخرون .

وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ إِمْرِيٍّ مِنْ خَلِيقَةٍ \* \* \* وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

الحكمة : الطبع يغلب التطبع .

أثرها في المتلقي : تحث النفس على ضرورة عدم التصنع في إظهار الصفات الخُلقية .

لسان الفتى نصفٌ ونصف فؤاده \* \* \* فلم يبقَ إلا صورة اللحم والدم

الحكمة : المرء بأصغريه ، قلبه ولسانه .

أثرها في المتلقي : تبعث في النفس ضرورة الاهتمام بعذب الكلام والمعاملة الطيبة مع الغير .

س ٢ دلل من النص على خبرة الشاعر بالنفس البشرية .

قول الشاعر : وَمَنْ لَا يُصَانِعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ \* \* \* يُضْرَسَ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنْسِمٍ

يدل على إدراك الشاعر أن بعض البشر ينافق ويجمال أحيانا حتى يتجنب شر الآخرين.

قول الشاعر : وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عِرْضِهِ \* \* \* يَفِرُّهُ وَمَنْ لَا يَتَّقِ الشَّتْمَ يُشْتَمَ

يدل على أن الشاعر يدرك أهمية الرفق في معاملة بعض البشر تجنباً لأذاهم .

قول الشاعر : وَمَهْمَا تَكُنْ عِنْدَ إِمْرِيٍّ مِنْ خَلِيقَةٍ \* \* \* وَإِنْ خَالَهَا تَخْفَى عَلَى النَّاسِ تُعْلَمُ

يدل على أن الشاعر على علم بتصنع بعض البشر وإظهارهم عكس ما بداخلهم .

قول الشاعر : وَمَنْ يَكُ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ \* \* \* عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَفَنَ عَنْهُ وَيَذْمَمُ

يدل على أن الشاعر يعلم أن من يبخل على أهله بماله يكن مذموماً من الجميع .

س ٣ علل المواقف التالية كما فهمت من النص :

١- ملل الشاعر من تكاليف الحياة .

التعليل : نظرا لطول مدة حياته حيث بلغ ثمانين عاما .

٢- دعوة الشاعر إلى الاصطناع في التعامل والنفاق أحيانا .

**التعليق :** لأنه يرى أن الاصطناع قد يحتاجه الإنسان أحيانا حتى تسير الحياة.

٣ - دعوة الشاعر إلى المبادرة بالظلم واستخدام القوة .

**التعليق :** لأنه يرى أن المبادرة بالظلم خير سبيل للسطوة والسيطرة على الغير .

٤- رؤية الشاعر أن يكون الإنسان على طبيعته دون إخفاء أو تستر .

**التعليق :** لأنه يرى أن الشخص إذا تخيل أنه يخفي تلك الصفات فترة فإن الفرصة آتية لإظهارها لا محالة .

٥- ذم الشاعر لمن يبخل بفضله على قومه .

**التعليق :** حتى لا يذم ويندم

**س٤ بين ملامح البيئة الجاهلية في النص .**

١- تغليب قوة البدن على راحة العقل . ( ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه يهدم )

٢- الحرص على الكرم والقيم النبيلة . ( وَمَنْ يَكْ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلْ بِفَضْلِهِ ... )

٣- حماية العرض والشرف . ( وَمَنْ يَجْعَلِ الْمَعْرُوفَ مِنْ دُونِ عَرْضِهِ يَفْرَهُ .. )

٤- الحكمة ونقل التجارب للغير . ( لسان الفتى نصفٌ ونصف فؤاده )

توقير الكبير من الأهل والأقارب . ( من يجعل المعروف في غير أهله يكن حمده ذما عليه ويندم )

**س٥ علل : انتماء النص للأدب الإنساني .**

لأن الشاعر سعى لترسيخ القيم والأخلاق الفاضلة التي تسمو بالنفس الإنسانية ، كالحث على

صفات الكرم والعزة والشجاعة ، وتقديم المعروف للأهل ، كما أدرك حقيقة الموت ، وسعى للحث

على الإيمان به .

س٦ وزن بين كل بيتين مما يأتي من حيث المعنى مبينا أي الشعارين أكثر دقة .

( أ )

قال المتنبي : فلما صار وُدُّ الناس خِبا \*\*\* جَزَيْتُ على ابتسامٍ بابتسامٍ ( الخب : النفاق )

قال زهير : وَمَنْ لَا يُصَانَعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ \*\*\* يُضْرَسُ بِأَنْيَابٍ وَيُوطَأُ بِمَنْسِمٍ

الموازنة :

المتنبي : يرى أن الخب أي النفاق أصبح أمرا لازما في تعامل البشر .

زهير : لم يعمم وإنما ذكر أن الاصطناع قد يحتاجه الإنسان أحيانا حتى تسير الحياة .

الرأي : أن زهيراً أكثر دقة لأن الاصطناع والنفاق لا يجب أن يكون مبدأ للبشر .

( ب )

قال أبو ذؤيب الهزلي : وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفت كل تميمة لا تنفع

قال زهير : رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبَطَ عَشَوَاءَ مَنْ تَصِيبُ \*\* ثَمَتُهُ وَمَنْ تُخْطِئُ يُعَمَّرُ فِيهِمْ

وازن بين نظرة الشعارين للموت في البيتين السابقين .

الموازنة :

• كلا الشعارين يرى أن الموت واقع لا محالة ، أبو ذؤيب يرى أنه لا يقوى أحد على رد

غائلة الموت حتى التمام ، لا تنفع . ويرى زهير أن الموت لا محالة لكل حي .

( ج )

قال النابغة : تعدو الذئاب على من لا كلاب له \*\* وتتقي صولة المستأسد الضاري

قال زهير : ومن لا يزد عن حوضه بسلاحه \*\* يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

الموازنة :

النابغة : يرى أن للقوي يتجراً على من هو أضعف منه ، فإن رأي من هو أقوى منه تراجع .

زهير : يرى أن من لا يحمي نفسه بنفسه ضاعت هيئته ، بل لابد من المبادرة بالقوة والظلم .

س٧ اذكر رأيك - موافقا أو مخالفا - في مواقف الشاعر التالية ثم علل لما ترى .

١- ( من يعيش ثمانين حولا يسأم ويمل من الحياة )

الرأي : أوافق الشاعر .

التعليل : لأن الله تعالى جعل للنفس البشرية طبيعة تجعله يشعر بالضعف والملل والسآمة في سن الهرم والكبر .

٢- ( الموت غاية كل حي ، قد يدرك الصغير قبل الكبير )

الرأي : أوافق الشاعر .

التعليل : الموت واقع وحقيقة في حياة البشر ، نراه كل يوم ويجب الإيمان والتصديق به .

٣- ( من لم يتصنع وينافق أحيانا ، تجور عليه الدنيا ويظلم دائما )

الرأي : أخالف الشاعر .

التعليل : النفاق والتصنع يجعل الإنسان مكروها بين البشر ، يبغضه الناس ولا يحبونه .

٤- ( من لا يظلم الناس يُظلم )

الرأي : أخالف الشاعر .

التعليل : لأن الظلم مفسدة للمرأ ، فما من ظالم إلا وعاقبه الله في الدنيا والآخرة .

٥- ( من يبخل فضله يكن مذموما )

الرأي : أوافق الشاعر .

التعليل : لأن الكرم شيمة عظيمة ، وصاحب الفضل محبوب ومأجور .

**س٨ انثر مضمون البيتين التاليين بأسلوبك :**

وَمَنْ يَكْ ذَا فَضْلٍ فَيَبْخُلُ بِفَضْلِهِ \* \* \* عَلَى قَوْمِهِ يُسْتَعْنَ عَنْهُ وَيَذْمَمُ

ومن يجعل المعروف في غير أهله \* \* \* يكن حمده ذماً عليه ويندم

يدعو الشاعر إلى الرفق في معاملة الأهل والأقارب حتى لا يكون مذموماً من الجميع ، فإن صنع الشخص معروفاً في غير أهله كان مذموماً وندم على فعلته .

**انثر البيت التالي بأسلوبك .**

لسان الفتى نصفٌ ونصف فؤاده \* \* \* فلم يبقَ إلا صورة اللحم والدم

المرء يعرف بحلاوة لسانه ، وقلبه المحب للخير ، أما مظهره الخارجي فهو مجرد صورة لا قيمة لها .

**انثر بأسلوبك قول الشاعر :**

وَمَنْ لَا يُصَانَعُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ \* \* \* يُضَرَّسَ بِأَثْيَابٍ وَيُوطَأَ بِمَنْسِمٍ

قد يحتاج البشر إلى التصنع والمجاملة لتسيير الأمور ، ومن لم يفعل ذلك فسوف يوطأ بالأقدام ويهلك في المجتمع .

## الثروة اللغوية

### أولا الترادف

الكلمة	(المترادف / المعنى)	الجملة
يزود	يدافع - يحمي	يزود الجندي عن وطنه
يُوطأ	يُداس	من يظلم الناس يوطأ بأقدامهم
عشواء	ضعيفة البصر	لا تخطب خطب عشواء في حياتك
خليقة	طبيعة - سجية	كن ذا <b>خليقة</b> محمودة بين الناس
خالها	ظنّها - حسبها	مساوئ المرء ظاهرة حتى وإن <b>خالها</b> خافية
الحوض	مجتمع الماء	يسقي الرسول ﷺ أمته من <b>الحوض</b> يوم القيامة

### ثانيا : المعنى السياقي للفعل ( حال ) .

- ١- **حال** الحول على مال الزكاة . ( مضى و تمّ )
- ٢- **حال** الرجل إلى مسكن جديد . ( انتقل )
- ٣- **حال** الجدار بين المنزلين . ( فصل )
- ٤- **حالت** النحلة . ( حملت عاما ، ولم تحمل عاما )
- ٥- **حال** الفارس عن ظهر الفرس . ( سقط عنه )
- ٦- **حال** الماء في الوادي . ( تجمّع )

### ثالثا المفرد والجمع والتصريف:

#### هات المفرد لما يأتي :

المفرد	الكلمة
شَت - شَتَات	أَشْتَات
الْمَنِيَّة	الْمَنَايا
أَصَمَّ - صَمَاء	صُمَّ

#### - هات جمع:

الجمع	الكلمة
أَنْوَاء	دَاء
مَوَاقِيق	مِيقَات
أَحْوَاض - حِيَاض - حِضَان	حَوْض

### التصريف: استخدم التصاريف التالية للفعل ( علم ) في جمل مختلفة :

( عالم - علم - علوم - عليم - معلومة - علامات - عِلْم - عَالَم - )

١- نحنُ في ..... مليء بالتقدم . ( عالم )

٢- يحب بعض الطلاب دراسة ..... الجيولوجيا . ( علم )

٣- من ..... الساعة خروج الشمس من مغربها . ( علامات )

٤- رفع الطلاب ..... الكويت صباحا . ( علم )

٥- أحب ..... اللغة العربية وفنونها . ( علوم )

٦- تكرم الدولة كل ..... ونابهة . ( عالم )

٧- إن الله ..... بمقاليد الأمور . ( عليم )

## التذوق الفني : ( الإيجاز )

### تعريف الإيجاز :

هو : جمع المعنى الكثير في اللفظ القليل مع الإبانة والإفصاح .

**إيجاز القصّر** . وذلك عندما يتضمن الكلام معانٍ كثيرة بألفاظ قليلة مع حسن انتقاء اللفظ للمعنى .

وهذا النوع من الإيجاز ميدان تظهر فيه براعة الأسلوب للكُتّاب والمُبدعين ، وقد وردت آيات كثيرة في القرآن الكريم غنيّة بمعانيها ، قصيرة في ألفاظها .

### أمثلة إيجاز القصّر :

- قال تعالى : **" ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب "**  
فالمعنى : إذا قُتِلَ القاتل بالقصاص امتنع غيره عن القتل فأوجب ذلك حياة الناس .
- وقوله تعالى : **" ألا له الخلق والأمر "**  
فكلمة ( الخلق ) وكلمة ( الأمر ) تشملان جميع الموجودات في الكون بأحداثها وأحوالها .
- قول رسول الله ﷺ لرجل سألته : **" قُلْ آمَنْتُ بِاللّهِ ثُمَّ اسْتَقِم "**  
فالإيمان كلمة تدل على كل ما يتصل بالعقيدة ، والاستقامة تطبيق عملي للإيمان .
- ومن الحكم : **( يد الله مع الجماعة )**
- قول علي بن أبي طالب رضي الله عنه : **( ثمرة التفريط الندامة )**

س ١ عبر عن مضمون كل جملة ممتدة مما يأتي بإيجاز قصير .

١- ( إن القرآن الكريم غنيّ بأسلوبه البياني و بألفاظه التي تبهر العقول ، ومعانيه التي تسحر الأفتدة )

العبارة : ..... ( إن من البيان لسحرا ) .....

٢- ( إنّ من يعرض نفسه للأذى ويتناول طعاما غير صحي ، يكن عرضة للتلوث ، وتناول الأدوية لذا وجب عليه أن يجتنب ذلك الأمر ويقي نفسه من الأمراض )

العبارة : ..... ( الوقاية خير من العلاج ) .....

٣- ( إن المتأمل في عظمة الخالق سبحانه وتعالى يدرك بعينه وحواسه أن الخالق بيده مقاليد الأمور ، فهو المطلع عليها المتصرف فيها ، سبحانه لا سواه )

العبارة : ..... ( لله الخلق والأمر ) .....

٤- ( عليك في الحياة أن تؤمن بالله تعالى وتفعل ، ما يستدعي ذلك من أمر بالمعروف ونهي عن المنكر ، وسير على نهج صحيح حتى ترضي الخالق )

العبارة : ..... ( آمِن بالله ثم استقم ) .....

٥- ( شرع القصاص ليتعظ الناس ، فلا تسول لهم أنفسهم السير في طريق القتل والهلاك ، فينعم الجميع ، ويحيون حياة طيبة )

العبارة : ..... ( في القصاص حياة ) .....

س ٢ حول كل صورة بيانية مما يلي إلى تعبير حقيقي :

الصورة البيانية	التعبير الحقيقي
أضاء لنا المعلمون دروب العلم والمعرفة .	
الأم مدرسة	
وإذا المَنية أنشبت أظفارها ألفيت كل تميمة لا تنفع	
شاهدت أسدا يحمل السلاح ويحارب في المعركة	

أهاني البياع

## السلامة اللغوية : اسم التفضيل

اسم التفضيل :

اسم مشتق من الفعل على وزن " أفعل " للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة .

مثل : أكرم ، أحسن ، أفضل ، أجمل ، أحب ، أشد ، خير ، شرّ

**مثال :** محمد أكرم من خالد ، والعصير أفضل من القهوة .

ومنه قوله تعالى : { إذ قالوا لـيوسف وأخوه أحب إلى أبينا منا }

ويتكون اسم التفضيل من ثلاثة أركان :

**مفضل - اسم التفضيل على وزن أفعل - مفضل عليه .**

مثال : (المجتهد أفضل من الكسول )

**المفضل ( المجتهد ) - اسم التفضيل ( أفضل ) - المفضل عليه ( الكسول )**

**طريقة صوغ اسم التفضيل :**

يصاغ اسم التفضيل من الفعل مباشرة على وزن أفعل ولكن بالشروط التالية :

- أن يكون الفعل ثلاثياً ، مثل : كرم ، ضرب ، علم ، كفر ، سمع مثل : أخوك أعلم منك .

ومنه قوله تعالى : { هو أفصح مني لساناً } .

- أن يكون تاماً غير ناقص ، فلا يكون من أخوات كان أو كاد .

- أن يكون مثبتاً غير منفي ، فلا يكون مثل : ما علم ، ولا ينسى .

- أن يكون مبنياً للمعلوم ، فلا يكون مبنياً للمجهول ، مثل : يُقال ، ويُعلم .

- أن يكون تام التصرف غير جامد ، فلا يكون مثل : عسى ، ونعم ، وبئس ، وليس .

- أن يكون قابلاً للتفاوت ، بمعنى أن يصلح الفعل للمفاضلة بالزيادة أو النقصان ، فلا يكون مثل مات - فني - هلك .

- ألا يكون الوصف منه على وزن أفعل التي مؤنثها على وزن فعلاء ، مثل : عرج ، وعور ، وحول ، وحمز ، فالوصف منها على وزن أفعل : أعرج ومؤنثه عرجاء ، وأعور ومؤنثه عوراء ، وأحول ومؤنثه حولاء ، وأحمر ومؤنثه حمراء .

### فإن استوفى الفعل الشروط السابقة

**صغنا** اسم التفضيل منه على وزن " أفعل " مباشرة مثل : أنت أصدق من أخيك .

### أما إذا فقد الفعل شرطاً من الشروط السابقة

فلا يصاغ اسم التفضيل منه مباشرة ، وإنما يتوصل إلى التفضيل منه بذكر مصدره الصريح مع اسم تفضيل مساعد .

**مثل :** أكثر ، وأكبر ، وأفضل ، وأجمل ، وأحسن ، وأشد ، وأولى مثال : استخرج (

أفضل استخراج ) - حمز ( أشد حمرة ) - عرج ( أشد عرجا )

### **حالات اسم التفضيل :**

### لاسم التفضيل في الاستعمال أربع حالات هي :

### أولاً : أن يكون مجرداً من أل التعريف والإضافة - ( نكرة ) - .

**و حكمه وجوب الأفراد والتذكير ، ويذكر بعده المفضل عليه مجروراً بمن وقد يحذف ، ولا يطابق المفضل .**

**مثل :** محمد أكبر من أخيه ، أو محمد أكبر سنأ . ومنه قوله تعالى: { ولعذاب الآخرة أشد وأبقى } .

هند أكبر من أختها . ومنه قوله تعالى : { وإثمهما أكبر من نفعهما }

البنات أكبر من أختيهما . الأولاد أكبر من إخوانهم .

ومنه قوله تعالى : { هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلاً }

البنات أكبر من أخواتهن .

ومنه قوله تعالى : { لخلق السموات والأرض أكبر من خلق الناس }.

### ثانياً : أن يكون نكرة مضافاً إلى نكرة .

وحكمه وجوب الإفراد والتذكير ، ولا يطابق المفضل ، ومطابقة المضاف إليه النكرة للمفضل .

مثل : الكتاب أفضل صديق . ومنه قوله تعالى : { وكان الإنسان أكثر شيء جدلاً }.

القصة أفضل وسيلة للتخفيف عن النفس . وكقوله تعالى : { وللاخرة أكبر درجات }.

الكتابان أفضل صديقين . القصتان أفضل قصتين في المكتبة . الكتب أفضل أصدقاء للمرء .

المدرسات أفضل معلمات في المدرسة .

و كقوله تعالى : { ولا تكونوا أول كافر به } . وقوله تعالى : { ثم رددناه أسفل سافلين }.

### ثالثاً : أن يكون معرفاً بال .

وحكمه وجوب مطابقتها للمفضل ، ولا يذكر بعده المفضل عليه .

مثل : محمد هو الأصغر سناً . ومنه قوله تعالى : { يوم الحج الأكبر }

الطالبة هي الصغرى سناً . كقوله تعالى : { حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى }.

الطالبان هما الأصغر سناً . ومنه قوله تعالى : { من الذين استحق عليهم الأوليان }

الطالبتان هما الصغريان سناً . ومنه قوله تعالى : { هل تربصون بنا إلا أحد الحسنين }

الطلاب هم الأصاغر سناً . ومنه قوله تعالى : { ولا تحزنوا وأنتم الأعلون }.

الطالبات هن الصغريات سناً . ومنه قوله تعالى : { فأولئك لهم الدرجات العلى }.

#### رابعاً : أن يكون مضافاً إلى معرفة .

وحكمة جواز الأفراد والتذكير ، وامتناع مجيء من والمفضل عليه بعده ، كما يجوز مطابقته لما قبله ، كالمعرف بأل .

**مثل :** محمد أفضل الرجال . ومنه قوله تعالى : { فتبارك الله أحسن الخالقين }

فاطمة أفضل النساء ، أو فاطمة فضلى النساء . ومنه قوله تعالى : { وقالت أولاهم لأخراهم }.

المحمدان أفضل الطلاب ، أو المحمدان أفضل الطلاب .

الفاطمتان أفضل الطالبات ، أو الفاطمتان فضليا الطالبات .

المحمدون أفضل الطلاب ، أو المحمدون أفضل الطلاب .

ومنه قوله تعالى : " وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها "

الفاطمات أفضل الطالبات ، أو الفاطمات فضليات الطالبات .

#### ملحوظات هامة في اسم التفضيل :

الفعل الجامد ( عسى - ليس - نعم - بنس ) وغير القابل للتفاوت ( مات - هلك ) لا يمكن صوغ

اسم التفضيل منهما سواء بالطريقة المباشرة أو غيرها .

من ألفاظ التفضيل " التي اشتهرت بحذف الهمزة من أولها ، وهي : خير ، وشر .

ومنه قوله تعالى : { قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى }

وقوله تعالى : { قال أنتم شرّ مكاناً }.

#### أسئلة الأهداف

**س ١ حدد اسم التفضيل وبين فعله فيما يأتي :**

١ - قال تعالى :

" ويسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما إثم كبير ومنافع للناس وإثمهما أكبر من نفعهما .. "

اسم التفضيل : ..... فعله : .....

٢- قال تعالى : " حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوما لله قانتين "

اسم التفضيل : ..... فعله : .....

٣- " المؤمن القوي أحب عند الله من المؤمن الضعيف "

اسم التفضيل : ..... فعله : .....

٤- (موت في قوة وعز أصلح من حياة في ذل وعجز)

اسم التفضيل : ..... فعله : .....

٥- قال الشاعر : وللکف عن شتم اللئيم تکرماً \*\* أضرّ له من شتمه حين يشتم

اسم التفضيل : ..... فعله : .....

٦- ( أفضل الصفات حفظ اللسان )

اسم التفضيل : ..... فعله : .....

س٢ " القرآن الكريم أعظم الكتب السماوية على الإطلاق ، بل أجل كتاب يمكن الاستفادة من شرائعه وأحكامه ، والمتتبع لآياته وبلاغته يدرك أنه الأفضل ، فالإعجاز فيه أكبر من أن يلمس بالعقل وحده "

أخرج من الفقرة السابقة :

• لا اسم تفضيل مجردا من أل والإضافة .....

• اسم تفضيل مقترنا بـ ( ال ) .....

• اسم تفضيل مضافا إلى نكرة .....

• اسم تفضيل مضافا إلى معرفة .....

س ٣ صغ تعبيراً يتضمن اسم تفضيل مناسباً لتوازن بين كل أمرين مما يأتي :

- المؤمن القوي والمؤمن الضعيف ( في الفضل )

- الطالب المجتهد والطالب الكسول ( في الحُسن )

- الأخت الكبرى والأخت الصغرى ( في الحنان )

- استخراج البترول في الحاضر واستخراجه في الماضي ( في السهولة )

- الشمس والقمر ( في الكبر )

- الورد والنرجس ( في شدة الحمرة )

- اللغة العربية ولغات العالم ( في الشمول )

س ٤ صوب الخطأ في كتابة اسم التفضيل في كل جملة مما يأتي مع كتابة الجملة كاملة :

- الطالبة المجتهدة هي الأفضل بين الطالبات .

**التصويب :**

- الطالبات المجتهدات هن الأفضلات .

**التصويب :**

- فاطمة صغرى فتاة بين زميلاتهما .

**التصويب :**

- المتصدق بماله حسن من البخيل .

**التصويب :** .....

س ٨ ( أنت الأحسن خُلُقًا والأعلى منزلة )

( اجعل العبارة السابقة للمفردة المؤنثة و للمثنى المذكر وللجمع بنوعيه وغير ما يلزم )

المفردة المؤنثة : .....

المثنى المذكر : .....

جمع المذكر : .....

جمع المؤنث : .....

خالص الدعاء بالتوفيق والسداد  
أ / هاني البياع